مقتل علي الأكبر

ابن الشهيد ابي عبد الله الحسين بن علي عليهم السلام

تأليف

الشيخ حسين بن الشيخ حسن البلادي البحراني

المطبعة الحيدرية في النجف

١٩٥٥ م - ١٣٧٤ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد الذي اصطفى محمداً وآله الأمجاد من جميع العباد وجعلهم اعلاماً للهداية والأرشاد ومناراً للحق في جميع البلاد فهم الذخر والنجاة لمن والاهم في المبدء والمعاد فصلوات الله وسلامه عليهم اجمعين ولعنة الله على اعدائهم الظالمين من اليوم الى يوم الكرامة والتناد .

وبعد فيقول الفقير الحقير الجاني حسين ابن المقدس المبرور الشيخ علي بن المرحوم الشيخ حسن آل المحبور الشيخ سليمان البلادي البحراني عفى الله تعالى عنهم وعن ارحامهم والمؤمنين والمؤمنات وحشرهم في زمرة محمد وآله الهداة عليهم افضل الصلوات هذه كلمات قليله لكنها في بابها جليلة متضمنة لذكر بعض احوال شبيه المصطفى والمرتضى والزهراء والمجتبى وسيد الشهداء علي بن الحسين شهيد كربلا عليهم

افضل صلوات رب العلى ومن الله تعالى التوفيق والهداية لخير طريق فاقول ومن الله تعالى بلوغ السؤال هو علي بن الحسين بن علي ابن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف وامه ليلى بنت ابي مرة بن عروة بن مسعود الثقفي وكانت ولادته (ع) في اوائل خلافة عثمان روى ابو الفرج ان معاوية قال يوماً لجلسائه من احق بهذا الأمر يعني الخلافة قالوا انت قال الاولى الناس بهذا الأمر علي ابن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام جده رسول الله (ص) وفيه شجاعة بني هاشم وسخاء بني اميه وزهو ثقيف بل هو كما قيل فيه

جمع الصفات الغر وهي تراثه ... من كل غطريف وشهم اصيد
في بأس حمزة في شجاعة حيدر ... بأبي الحسين وفي مهابة احمد
وتراه في خلق وطيب خلائق ... وبليغ نطق كالنبي محمد

وكنيته ابو الحسن ولقبه الأكبر لأنه الاكبر على الأصح والسقا لأنه (ع) سقى عيالات ابيه وكان سلام الله عليه عالي الشان فارس الفرسان ومن المودة والمواساة لأبيه في اعلا مكان بينما الحسين واصحابه عليهم السلام في المسير وقد انتهى بهم الى قصر بني مقاتل فباتوا به قال عقبة بن سمعان فلما كان السحر من ثلث الليلة امرنا الحسين (ع) بالاستسقاء من الماء ثم امرنا بالرحيل ففعلنا فلما ارتحلنا عن قصر بني مقاتل خفق براسه خفقة ثم انتبه وهو

يقول انا لله وانا اليه راجعون والحمد لله رب العالمين ثم كررها مرتين او ثلاثا فاقبل اليه ابنه علي بن الحسين (ع) وكان على فرس له فقال انا لله وانا اليه راجعون والحمد لله رب العالمين يا ابت جعلت فداك مما استرجعت وحمدت الله تعالى فقال الحسين (ع) يا بني اني خفقت براسي خفقة فعن لي فارس على فرس فقال القوم يسيرون والمنايا تسري اليهم فعلمت انها انفسنا نعيت الينا فقال له يا ابت لا اراك الله سوأ السنا على الحق قال بلى والذي اليه مرجع العباد قال يا ابت اذاً لا نبالي بان نموت محقين فقال له جزاك الله من ولد خير ما جزا ولدا عن والده :

لم تر عين نظرت مثله … من محتف يمشي ومن ناعل
لا يؤثر الدنيا على دينه … ولا يبيع الحق بالباطل

ولا زال سلام الله عليه ملازماً لطاعة ابيه حتى خيموا بأرض كربلا وصار ماصار من عظيم البلا وجسيم الأبتلا فلما شبت نار القتل والقتال في ذلك اليوم الذي تشيب من بعض وقائعه رؤس الأطفال تسابقت تلك الفتية التي اختارها الله تعالى لنصرة الآل ولقد اجاد من قال من اهل الكمال :

نفر حوت جمل الثنا وتسنمت … دلل المعالي والدا ووليدا
من تلق فيهم تلق كهلا وفتى … علم الهدا بحر الندى المورودا

وتبادرت تلقى الأسنة لا ترى — الغمرات الا المائسات الغيدا
وكأنما قصد القنا بنحورهم — درر يفصلها الفناء عقـــودا
واستنزلوا حلل العلا فأحلهم — غرفاته فغدا النزول صعودا
فتظن عينك انهم صرعى وهم — في خير دار فارهين رقودا

فلما صرعوا جميعاً على الرغام وارتحلوا للنعيم ومزيد الأنعام في دار السلام ووصلوا الى خير مقام فهنيئاً لهم بالكرامة التي حصلوها والسعادة التي نالوها رضوان الله عليهم :

قضوا كراماً بعد ما ان قضوا — ما الله لابن المصطفى اوجبا

ووقعت النوبة على بني هاشم الليوث الضراغم فأول من شمر عن ساعد الجد والاجتهاد واضرم نيران الحرب والجلاد علي بن الحسين الاكبر كما ورد بذلك الأثر المعتبر قال ابوالفرج وغيره وكان اول من قتل بالطف من بني هاشم بعد انصار الحسين (ع) ابنه علي فانه لما نظر الى وحدة ابيه تقدم اليه وهو على فرس له يدعى ذا الجناح فاستأذنه في البراز وكان من اصلح الناس وجهاً واحسنهم خلقاً فأرخى الحسين (ع) عينيه بالدموع واطرق ثم قال (ع) اللهم اشهد عليهم فانه قد برز اليهم غلام اشبه الناس خلقاً وخلقاً ومنطقاً برسولك (ص) وكنا اذا اشتقنا الى رؤية نبيك نظرنا اليه اللهم امنعهم بركات الأرض وفرقهم تفريقاً ومزقهم تمزيقاً واجعلهم طرائق قددا

ولا ترض الولاة عنهم ابدا فانهم دعونا لينصرونا ثم عدوا علينا يقاتلوننا ثم صاح يابن سعد قطع الله رحمك ولا بارك الله لك في امرك وسلط عليك من يذبحك بعدي على فراشك كما قطعت رحمي ولم تحفظ قرابتي من رسول الله (ص) ثم رفع راسه وتلا ان الله اصطفى آدم ونوحاً وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم فلما فهم علي بن الحسين (ع) الأذن له بالبراز برز الى القوم اللئام وحمل عليهم كحملات جده زراق الرخام ومكسر الأصنام وهو يقول :

انا علي بن الحسين بن علي — نحن وبيت الله اولى بالنبي
تالله لايحكم فينا ابن الدعي — اضربكم بالسيف احمي عن ابي
ضرب غلام هاشمي عربي

وقيل ان السبب في مجيء علي ابن الحسين لأبيه وطلبه الأذن منه هو ان الحسين بعد فقده لأصحابه وتجرعه الكئوس اوصابه جعل ينادي ياقوم امامن مجير يجيرنا امامن مغيث يغيثنا امامن طالب حق فينصرنا امامن خائف من النار فيذب عنا امامن احد يأتينا بشربة من الماء لهذا الطفل فانه لا يطيق الظماء فقام اليه الاكبر وكان له من العمر سبعة عشر سنة وقيل ثمانية عشر وهو الصحيح المشهور فقال انا اتيك بالماء ياسيدي فقال امض بارك الله

فيك قال فاخذ الركوة بيده ثم اقتحم الشريعة بعد ان قتل فرسانا وجدل شجعانا وملأ الركوة واتى بها الى ابيه فقال يا ابت الماء لمن طلب اسق اخي وان بقي شيء فصبه علي فاني والله عطشان فبكى الحسين واخذ ولده الطفل واجلسه على فخذه واخذ الركوة وقربها الى فمه فلما هم الطفل ان يشرب اتاه سهم مسموم فوقع في حلق الطفل فذبحه قبل ان يشرب من الماء شيئا :

وطفل بالسهام له فطام فكيف فطام طفل بالسهام
لقد عمت الاملاك حتى خدود الحور تدمى باللطام

فعند ذلك بكى الحسين بكاءاً عظيما ونادى وا ولداه وا مهجة قلباه :

لهف نفسي على الرضيع الظامي فطمته السهام قبل الفطام

ثم ان علي بن الحسين (ع) رجع الى الميدان وهو كالليث الغضبان فصال في الابطال وغبر في وجوه الرجال وهو يقول :

انا علي لا اقول الكذبا اتبع جدي المصطفى المهذبا
اضربكم بالسيف ضرباً معجبا ضرب غلام لا يريد الهربا

فما زال (ع) يصول في حومة الميدان ويجدل القروم والشجعان

اذ برز اليه لعين من القوم يقال له بكر بن غانم وكان فارساً شجاعاً وبطلا دفاعاً فبينما الحسين (ع) ينظر ولده وقطعة كبده وهو مسرور بما عاين منه من الشجاعة التي لم تكن الا لجده امير المؤمنين (ع) اذ رأى ذلك اللعين قد برز اليه فتها طلت الدموع من عينيه واصفر وجهه خوفاً عليه فلما نظرت ليلى ام علي بن الحسين وراته يبكي وهو متغير الحال تغير حالها واصفر لونها وجرت مدامعها ونادت اباعبدالله هل اصيب ولدي وقرة عيني فقال لا ياليلى ولكن برز اليه من يخاف منه عليه واني سمعت جدي رسول الله (ص) يقول ان دعاء الأمهات مستجاب في حق اولادهن فادخلي خيمتك وادعي لولدك فدخلت ليلى خيمتها نشرت شعرها رفعت ثديها تلقاء السماء جرت عيناها بدل الدموع بالدما ونادت ياراد يوسف على يعقوب رد علي ولدي فحقق الله تعالى سرعة اجابة دعاها بينما علي مع بكر بن غانم في حملة بعد حملة اذا تخرق درع بكر من تحت ابطه نظر اليه علي فشد عليه شدة الليث المغضب ومد الرمح الى بكر فركزه في ابطه واقتلعه من على سرج جواده فاتى به يركض الى ابيه وذلك اللعين معلق على طرف الرمح فلما وصل الى ابيه ناداه اباه الحسين

صيد الملوك ارانب وثعالب　　واذا برزت فصيدي الابطال

لكن ياأباه اني عطشان فهل الى شربة ماء من سبيل لأتقوى على الأعداء فنادى بني قطعت انياط قلبي اجريت مدامعي اصبر قليلا فانك لاتمسي حتى يسقيك جدك المصطفى من كأسه الأوفى شربة لاظمأ بعدها ابدا وقيل انه (ع) نزع خاتمه من يده وناوله ابنه وقال يابني ضعه في فيك وانقلب الى قتال عدوك قال علي بن الحسين لما وضعت خاتم ابي في فمي وجدته كأعذب ماء فارتويت وقيل بل ادلى الحسين لسانه في فم ابنه قال علي (ع) لما وضع ابي لسانه في فمي وجدته كالخشبة اليابسة :

صادي الحشا وحسامه ريان من　　ماء الطلاء وغليله لم يبرد
يشكو لخير اب ظماه وما اشتكى　　ظماء الحشا الا الى الظامي الصدى
فانصاع يؤثره عليه بريقه　　لو كان ثمة ريقه لم يجمد
كل حشاشة كصالية الغضا　　ولسانه ظمأ كشقة مبرد

ثم ان علي بن الحسين لما اراد الخروج الى الميدان اهوى عليه ابوه يقبله ويودعه وصاح يابنات محمد ياليلى هلمن وتودعن من علي فخرجت الخفرات من الحجال يعثرن في الأذيال فلما وصلن اليه توافقن عليه واجرين المدامع السجال ثم ان عليا

ركب على ظهر الحصان وانقلب الى الميدان وهو يقول:

الحرب قد بانت لها حقائق وظهرت من بعدها مصادق
والله رب العرش لاافارق جموعكم او تغمد البوارق

فما زال يهزم الصفوف ويفني الالوف اذ اعترضه منقذ بن مرة العبدي (لع) فضربه بالسيف على راسه فشقه نصفين آجرك الله ابا عبدالله الحسين :

ومذ انثنى يلقى الكريهة باسماً والموت منه بمسمع وبمشهد
لف الوغى واجالها جول الرحى بمثقف من باسه ومهند
حتى اذا ماغاص في اوساطهم بمطهم قب الأياطل اجرد
عثر الزمان به فغودر جسمه نهب القواضب والقنا المتقصد
ومحا الردى ياقاتل الله الردى منه هلال دجى وغرة فرقد
يا نجمة الحيين هاشم والندى وحمى الذمارين العلا والسودد
كيف ارتقت همم الردى لك صعدة مطرودة الكعبين لم تتأود
فلتذهب الدنيا على الدنيا العفا مابعد يومك من زمان ارغد

ثم ان علياً اعتنق فرسه ليوصله لأبيه فاحتمله الفرس الى معسكر الأعداء فداروا عليه وقطعوه بالسيوف ارباً ارباً :

بأبي اشبه الورى برسول الله نطقا وخلقة وخليقه
قطعه اعدائه بسيوف هي اولى بهم وفيهم خليقه

ليت شعري ما يحمل الرهط منه ... بسهام الخطام بخير الخليقه

فلما بلغت روحه التراقي ناداه اباه عليك السلام يا ابتاه ياحسين هذا جدي المصطفى قد سقاني شربة لاظماء بعدها ابدا

يدعو ابي مني السلام عليك يا ... من رزؤة يقضي على الأعمار

ابتاه عز علي تركك مفردا ... من بعد فقد الأهل والأنصار

ابتاه طعم الموت عندي شهدة ... لولا فراقك ياغريب الدار

فاقبل اليه ابوه ووقف عليه والدموع جارية من عينيه وظهر منكسر لديه فناداه ولدي علي على الدنيا بعدك العفا :

ياكوكباً ماكان اقصر عمره ... وكذا تكون كواكب الأسحار

وهلال سعد غاب بعد كماله ... وله العيون رواقب الأبدار

ومخضب الاظفار من دم العدى ... عادت عليه خواضب الاظفار

حلق المحاق بنور بدري فاكتست ... ايام دهري ظلمة الاكدار

وقضيت ريحان بروح خاطري ... قد ارهقته صراصر الاعصار

جاورت اعدائي وجاور ربه ... شتان بين جواره وجوار

فعليك يادنيا العفا من بعد من ... هم زينة بكواكب الاسحار

وخرجت زينب ابنت علي عليه السلام وهي تنادي ياحبيباه يا ابن اخاه :

وجائت فاكبت عليه نادبة له ... امنى القلب ان امك ليلى

ان دعت يا علي من لنداها

فجاء الحسين (ع) فأخذ بيدها وردها الى الفسطاط واقبل بفتيانه وقال احملوا اخاكم فحملوه من مصرعه حتى وضعوه بين يدي الفسطاط الذي كانوا يقاتلون امامه فاقبلت مخدرات علي وفاطم اليه وتكابين عليه من بينهن امه ليلى ناشرة شعرها لاطمة صدرها تنادي :

كنت السواد لناظري فعليك يبكي الناظر
من شاء بعدك فليمت فعليك كنت احاذر

وأقبلت اليه اخته سكينة ببكاء وعويل نادبة بما قيل :

اخي والله لا انساك حتى اوسد في الثرى واحل رمسي
يذكرني طلوع الشمس صنوي واذكره بكل غروب شمسي
ولولا كثرة الباكين حولي على اخوانهم لقتلت نفسي
ولا يبكون مثل اخي ولكن اسلي النفس عنه بالتأسي

فعلى مثل هؤلاء الفتية الاطياب والصفوة الأنجاب فليبك الباكون وليضج الضاجون فان البكى عليهم يحيط الذنوب العظام وهو نعم السبب الموصل للنجوة في يوم القيام والحلول في دار السلام والحمد لله على نعمه الجسام وآلائه العظام والصلواة والسلام على محمد وآله السادة الكرام الهداة الاسلام

وهذا مارمت ذكره في هذا المقام والحمد لله على حسن الختام
واسئل منه تعالى التوفيق لمراضيه والعمل بما يرضيه انه ذو
الجلال والاكرام والفضل والانعام وقد تم وكمل بقلم الاقل
زين بن الحاج حسين الزين القديحي في ١٦—٣ سنة ١٣٦٤

مصرع علي الاكبر

شبل الشهيد احسين خر اعلى الوطيـــه
وجسمه اموزع بالرماح السمهريه
بسما وكم نادى ابضعيف الصوت بحسين
ادركني ترى بالسيف راسي انشطار نصين
وجسمي يبويه وزعوه گوم الملاعين
عجل يسبط المصطفى والحق عليـــه
مدري اشحال احسين يوم اوصل يمـه
وشافـــه على التربان متخضب ابدمه
حن وتزفر وانحنى اعلى ابنه يشمه
ونادى على الدنيا العفى يبني اشبليه
يبني شقول العمتك ويا النساوين
لمن لفوني وسايلو شبه النبي وين
اگلهم على التربان متعفر الخدين
مشطور راسه او ونته بجرحها خفيـــه
لاتون يبني اشعبت روحي من ونينك
عمرك گصير اشنتعش يبني اسنينك
جسمي انتحل كلما تصد ليـــه ابعينك

ياليت يومي گبل يومك ياشفيـــــه
فتح اعيونه وصاح بابويه شعبنى
حچيك وكثر ابچاك فت چبدي وحسني
قوم ابعجل للخيم يا مظلوم ودني
ودي أودع عمتي قبل المنيـــــه
قله ينور العين ماأمشي وأخليك
لازم الى الخيمـــــه وعلى صدري أوديك
حتى تجي عماتك وأمك تحاكيك
ونودعك وتنصب على أمصابك عزيه
واعلى الارض حط بردته وجمع اوصاله
ولف مهجته وحط على صدره وشاله
وللخيم جابه لكن انشدني اشحاله
محني الظهر ينحب وعبراته جريه
اينادي يليلى بالعجل شدى هالجروح
وتودعي منـــــه قبل متفارقه الروح
طلعت وخرت فوق جسمه اتحن وتنوح
تمسح اجروحه وتون ونات شجيـــــه

شجاعة علي الاكبر

صول علي لكبر ورج الغاضريه

وحامت على روس العدى اطيور المنيـــــه

اتچنه وصرخ صرخه ورجفها ضنوة احسين

وخلى الاجساد مطرحه ابذيچ الميادين

شبه الاسد يفتر عليها اشمال ويمين

والخيل ردت من أهاليها خليـــــه

ضيگ مناسمها وزلزل أرض لطفوف

طاعة لمر سيفه هوت للارض اصفوف

مثل الاكر دحرج جماجمها والچفوف

مثل الورق وادمومها انهـا جريه

خاض ابحر دمها وسگاها كاس لمرار

شتت جمعهـا وگلب عناها اعلى ليسار

روى البسيطه من دماها وروى البتار

ياويح گلبي ويالعطش چبده لظيـــــه

شابه علي الكرار بالميدان فعله

من يصرخ اعلى البطل بالمعركه يذهله

ساعه يلم جيش العدى وساعـه يفله

اشبيه النبي حاز الشجاعه الحيـــدريه
استارث من الكرار عزمه والبساله
واون النبي خلقه او او صافه وجماله
وحاز الابا امن احسين والعز والجلاله
وكصر العمر من فاطم الزهرا الزچيـــه
حاز المراجل شبه طه والمكارم
ذل آل أميـــه ابكربلا وعز الهواشم
جدل طواغيها وچتل بكر ابن غانم
وسادر الخيمه ايصيح چبدي منفريه
الماي أريد الماي يابه العطش ضرني
وحر الشمس يابه كسر عزمي وبهضني
العطش يابه العطش فتت كلبي وضهدني
ياماي عيني ابعجل جيب المـاي ليـــه
ناداه يابهجـــة زماني وكرة العين
وياثمرة كلبي الماي أجيبه الساع من وين
ساقي العطاشا انگطعت اشماله ولىمين
وانفضخ راسه وظل على الشاطي دميـــه

علي الاكبر

شبه النبي وشبل الوصي حيدر المبرور
جدام ابوه واجف ودمع العين منثور
ايكله يبويه احسين رخصني الگلب ذاب
شوف الجيوش امشهرين اسيوف واحراب
وگصد الاعادي ياعزيزي حرگك لطناب
واحنا نحب الموت يابا دون الخدر
ارخصني يبويه للحرب عندي الحرب عيد
لحمل واخلي الخيل تعثر بالصناديد
واملي الجنايز بني اميه واسع البيد
واحنا ابونا المرتضى الفارس المشهور
گله يعگلي فرگتك عندي صعيبه
ومگدر يبويه انظر اخدودك تريبه
چان انصبت يبنى تظل امك غريبه
ومگدر أعاينها تحن والدمع منثور
لكن يبويه روح لمك وسط لخيام
انت واخوك وعمتك بارو هالأيتام
حافض على السيله ترى هالكوم ظلام

من عكب ذبحي ها لخدر بالنار مسعور
اسمع كلامه ونشر شعره فوكَ لچتوف
كله ودمعه فوكَ صحن الخد مذروف
تنزل الحومه ياضيا العالم وانا شوف
نفـــــداك كل ارواحنا وانت لنا سور
اترخصني وطب اعلى الاعادي وكردس الخيل
وراوى العساكر بالحرب لهوال والويل
نكس رواها وغدت صرعى مجاتيل
والسيف ينثر والرمح ينضم باصدور
واحسين عد باب الخيم ينظر افعاله
ايماين لجيش امجدله وفرت ابطاله
والكوم تتطاير عن ايمينـــه وشماله
او واحد صرخ فر وطلع حيدر المنصور
هذا علي الكرار فارس بدر وحنين
خلى ضريحه وطلع كصده ينصر احسين
واتفركَو عنـه او اخاوله الميادين
فرو ورمحـه بالكفا يخركَ بلظهور

بصباح وادي كربلا شدو على الخيل
وتنادبو انصـــار بسيوف مساليل
ركبو على اكحيلاتهم وارخو الذوايب
صالو على الميدان في وسط الحرايب
وثار العجاج وصار نور الشمس غايب
وحبيب نادى الخيل غارت يارجاجيل
احبيب وسط المعركه ذب العمامـــه
واتنادبت انصار من خلفه وامامه
نادى على الانصار واسمعهم كلامـــه
هاليوم يوم الفخر يا ركابت الخيل
ابرير انتخا ومسلم وكل أهل الفراسه
وزهير ويا هـــلال ابدو الحماسه
واتناخت الابطال والكل كشف راسه
وقالو جمعنا انموت لو نفني الاراذيل
ولولا القضا اللي قـــدره رب البريه
تتجـــدل الانصار برض الغاضريه
وحسين واولاده وتفني الهاشميـــه
افنو العساكر والنعم من هالبهاليل

ومالت اجنود ايزيد واملت ذيج لبرور

ولنصار صارت تضرب وتطعن بلصدور

وصار الفلك واقف ثلث ساعات ميدور

ودار الفلك واتصرعو كلهم مجاتيل

گلبي اشجال احسين من عاين هالابطال

كلهم على حر الثرى وجيش الغدر مال

اوقف عليهم واصفگ اليمنى بلشمال

ينـدب ويعتب والدمع بخـدوده ايسيل

* * *

علي الاكبر يحمل الراية ويدخل المعركة

شيل العلم يالأكبر هاليوم من حزاتك

عذر الحراير بالخما ماتت او كل اخوانك

وابوك وحـــده ابكربله ذبحت جميع انصاره

زينب اوسكنه بالخبا واگلوبهم محتاره

واسرج على ميمونك يابني اوشن الغاره

والماي جيتـه للخيم هاليوم من حزاتك

شال العلم وانتخه واعلى الأعادي صول

مثل الاسد في اطراده او مثل الصكر لو حول
الماء يعمه ايجيب الكم لو بالثره انجــــدل
مادام انا بيه النفس ماحد يطب خياتك
صول ابعرصة كربله او نار الحرب مشتبه
اوچم اشجاع ضاري فوگ الوهـاد ذبه
هذا ويسعر گلبه اوچبده غدت ملتهبـه
و احسين ايشوف افعاله وايگول من حزاتك
او حاطت عليه الاعداء اولا هاب كثر العسكر
مثل الوصي حمــــلاته يوم عليهم كبر
خوض اصحابه بالدم ه او خله جثثهم بالبر
يشبيه جدي المصطفى سريتني بحمـلاتك
حاطت عليه العسكر اوصال اوحده فيها
شبت عليه ابنارها ما حـــــد گدر يطفيها
ياليت جاله حيدر كل العـــــده يفنيها
لحد يحامي طيبه حرب الاعادي فاتك
حين وگع في المعركه ناداه يبويه ادركني
اسهام العـده صابتني واخيولهم داستني

حين سمع في اخيسامه جاه السبط متعنى
سريت گلبي في الحرب وابجيتني ابطمناتك

* * *

يبويه شوف من هالعطش وشاف
فت كبدي ونساني نبس وشفاي
يبويه احسين شربة ماي وشفاي
عليلي امن العطش قبــــل المنيه

سقوط علي الاكبر ووقوف الحسين عليه

بس ماوگع الاكبر او هبت ريح زلزال
جبريل ينعه في السمه او يبچيه ميكال
حاطو عليـــه الگوم بارماح اونشاب
او صول على اجموع العده وحده ولاهاب
وامن العطش گلب الشباب اتفطر او ذاب
احتاطت عليه الگوم عن يمينه والشمال
اودارت عليه الگوم يمناته والا يسار
ناس تراميه بالنبـــال اوناس بحجار

حته دنه له فاجر ملعون غدار

اوصابه على راسه اووگع في حر الرمال

حين الوگع الاكبر علي ناده ادركني

سرعك يبويه احسين حته تودعني

اوجيب لينه ماي يابويه واسگيني

بانذبح ظامي ما سگوني ماي لزلال

واگف بالخبا يا ناس ينظر

الله يعينه يوم طاح ابنه الاكبر

جاله ولنه بالثره مرمي امعفر

جاه اوجلس يمه اوبچه والدمع همال

أوظل ينتحب عنده اودمع العين سچاب

مذبوح ظامي يتعفر في حر التراب

وينك يبويه ياعلي ياداحي البـاب

لبت تحضر عندي اوتنظرني ابهالحال

ابذبحه علي الأكبر يخلك الله افجعوني

ذبحوا ارجالي واخوتي واستضعفوني

ياليت جـدي وامي الزهره يجوني

ياليتهم جوني اوشافوا فعل الأنذال

او ركب جواده كاصد الخيمه امحسره

محنى اضلوعـــــه اومنفصم ياناس ظهره

هذا او زينب في الخبا ترقب تنظره

ساعه او لنه قـد اتاها ابغير رجال

حنت على الوالي حنـين يشعب الروح

او نادت علي اخوها او دمع العين مسفوح

خبر عن الأكبر يخويه كال مذبوح

مرمي على حر الثرى ما فوكه اظلال

سقوط علي الاكبر ورثاء الحسين له

اتكنطر علي الاكبر اوهبت ريح الخسوف

وانزلزل الكرسي اوماجت ارض الطفوف

لله صبرك يا غريب الغـــاضريه

تنظر ثمـــانية عشر بدر صرعى رميه

اوتسمع بجي الايتام في اخيامه خليـــــه

اوتنظر عساكر حايطه الـكوك والوف

لله صبره من سمع لابنه ينـــاديه

اتمنـــــه لجسمه لازم ظهره بيساديه

اوشاف الولد مرمي اومن حوله أعاديه

حن اوجلب ونه اوصب الدمع مذروف

ناده عليـــه ابصوت فت گلب اليسمعه
ايد اعلى ظهره او ايد فوگ ضلعـــه
انثر على اجروح الولد هال دمعـــه
نوب يشم نحره او نوب يشم الچفوف
او ناده على الدنيا العفه من بعد يومك
اسم الله على جسمك اتخضب من ادمومك
ما اگدر اشوفك او من حولك اعمومك
امگطع ابذشا يابني او ضرب السيوف
يابني الوحده تبهض الفارس الصنديد
يالخص اللي منــــه خله امن ابنه والعضيد
كلما ارد ذوله عليه ذوله اتزيـــد
كلمـا افرق صف دارت حولي اصفوف
او طلعوا بنات المصطفى من هذي الخدور
اوليلى معــــاهم تنتحى والدمع منثور
شـــافت علي الاكبر على التربان منحور
وگعت على جسمه تشم نحـره والچفوف

مصرع علي الاكبر وصبر الحسين عليه

ذبحو علي الاكبر او فلت دولة احسين
اوبكـه بعد ولده واخوته ماله امعين
صبرك يبو السجاد ماحـــد صبر مثله
ابدن ولا امصابك جره في الكون كلـه
العرش يبچى والسمه بالدم لجـــله
اولجله جميع الرسل تبچي والنبيين
لله صبرك ياغريب الغــاضريه
وامصيبتك ما مثلها صارت رزيـه
العرش يبچي والسماوات العليـــه
اويبچي علي المرتضى اوست النســاوين
ويش حال من ينظر الى وليده امبضع
امفارك الدنيه او يدري بيه مايرجع
امصيبة كربله امصيبه اتشيب الرضع
تبچي السماوات العليـــه والارضين
صبره نسـه صبر النبي نوح او ايوب
اوزايد على آدم حنينه او نوح يعقوب
ويلاه كم قاسيت من باوه او من اكروب

ظليت حاير ما الك ناصر ولا امعين

يالولد من حر الظمــــه برويك جدك

يبني على الدنيه العفه من بعد فكدك

نحبك كفيته ياولد وابكيت بعــــدك

بين العده كالطير مكسور الجناحين

اليوم قلت حليتي وانهـــدم صبري

اليوم فلت شوكتي وانكسر ظهري

وانكسر صيوان النسه بعدك يبدري

اوبعدك على الدنيه العفه ياقرة العين

گولوا لامي بالامس چانت ترنيـــه

الله يساعدها ويعظم أجرها فيه

اتمنيت لنها حاضره تجلس حواليه

اتشوفه رميه اعلى الثره امعفر الخدين

الاكبر والشجاعة

قلع الخيل او شعل نيرانها
او راحت الضمر تجر ارسانها
ضيق ابها ادیارها او میدانها
والصعيد ابحور دم اتلاطمت
روع اقلوب الضياغم بالحرب
اوجمع فوق اجسادها طعن اوضرب
يچم طعن حران في وسط القلب
ما تزلزل يوم كلها اتساوت
رج ارضها اوسد عليها ابوابها
او ضيع بها اضنونها وحسابها
ويوم حامت وامطرت نشابها
حام بيها ابزانته واتشتتت
شتت الفرسان والضرب اختلف
اودحم الميمون جيدوم السلف
كسر الهندي ابعزماته او حلف
يفني اجموع العدى لو هي اثبتت
رد بيارقها او فل افرومها
اوعفر ابحر الصعيد اجسومها

والعدى عرفت قرب محتومها
يوم صاح ابها ورضها اتزلزلت
شب حرايبها اوشل اطرادها
اوعفر ابحر الصعيد اجسادها
والمنيه من قرب ميعادها
دارت عليه العدى واتلملمت
وافبه الاقدار مشروعه ابهزم
والمنيا مايطيش اليها السهم
دارت عليه البيارق والزلم
وبسحاب الموت من فوقه امطرت
أمطرت فوقه اوساعدها القدر
زان ورماح اونبل مثل المطر
والشباب امن العطش قلبه انفطر
ويلي او كبده بظماها تفتت

علي الاكبر ايضا

تشوهر بالحميه علي الاكبر
اوضبط لامته والقلب مستر
يحي اهلال هاشمها اومضرها
اونجم اسعود عدنان اوفخرها

سدر لا يكون والرايه نشرها او جفل شوسها اوهزم العسكر
تشعشع شمس عدنان او ربيعه تكنى اوهلهلت خلفه الوديعه
الكدغوجه على اجموع الطليعه اوچم حران خلاه ايتبعثر
صدمها اوصار في حربه ايتفنن حما اوحارب ضرب في الكون طعن
هزمها اوفي مراكزها توطن اوظل بالعلم في عجها ايتبختر
صدم صب سم على العسكر صرج صاح
حما او حارب شلع شع كالبدر لاح
طعن طبر شطر طشر خطف راح
عليهـــا مثل طير الباز يفـــتر
على اليمني يصول ويروي السيف اويلوي على اليسار او ياخذ الحيف
بجاذبها ويطوعها على الكيف او قلب الجيش خوف الموت دبر
يذب عن حوزة الاسلام والدين يصول على العدى صولات ابو احسين
يرد الخيل من تنقلب صوبين على وجه الزلم شبل الغضنفر
ضرب قلب الطليعه اوطاب كيفه او هوزمها او روى عطاش سيفه
او يخسى القال لنهم خذواحيفه او هم سبعين الف دراع واكثر
ضرب قلب الطليعه اوخز الابطال اوزلزل بن سعد من مركزه اوشال
صدم وحده ثمانين الف خيال اووردهم حياض الموت الاحمر
يذب عن دين جده عالي الجاه تحسبه المرتضى اللي شيد ابناه

خلف عن سلف كلهم في رضا الله　　تفانوا دون هذا الدين الازهر

يريت المرتضى خواض الاهوال　　يشوفه في العجاجه مثل الهلال

بدر مزهر على الفرسان يختال　　شعر راسـه على امتونه امنثر

يرف العلم بيده امفرع الراس　　يهز غدارته ومكور الطـاس

او شب الكون من عاين العباس　　رميه اعلى الثرى اودمه امطشر

اوشافه بالعمد مشقوق هامـه　　نقض حوله اللوى اوذب العمامه

اوصاح اليوم لدعيها قيـامه　　اوسوى اليوم بارض الطف محشر

﴿ تم الكتاب ﴾

ح٢٧م٤

٢٩٧٤٩٣١

٦٨٣٣

مقتنی علی اکبر

DATE	NO.	DATE	NO.